الْكِتَابُ النَّاطِقُ

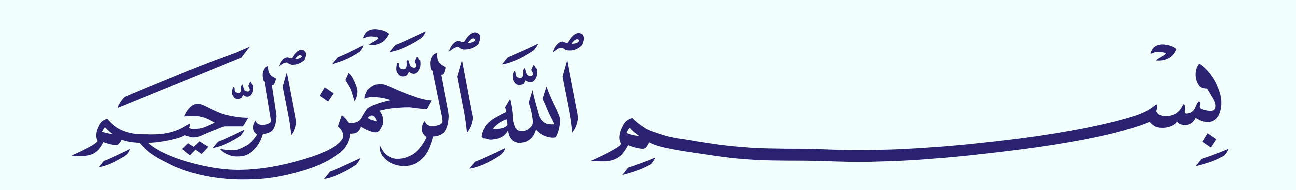
قِرَاءَةٌ لِمَتْنِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بصوت المقرىء عمرو عارف

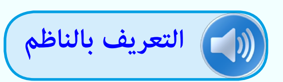


نسخة الويب

1438هـ - 2017 م



تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ



للشيخ سليمان الجمزوري رحمه الله

تحقيق : الشيخ محمد تميم الزعبي

قراءة : المقرىء عمرو عارف

المُحْتَوَيَاتُ

المُقَدِّمَةُ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(1) يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةِ ٱلغَفُــورِ
دَوْمًــا سُــلَيْمَانُ هُــوَ الجَمْــزُورِي

(2) الحَمْــدُ لِلَّــهِ مُصَلِّيًــا عَــلَىٰ
مُحَمَّــدٍ وَآلِــهِ وَمَــنْ تَــلَا

(3) وَبَعْــدُ : هَٰــذَا النَّظْــمُ لِلمُرِيْــدِ
فِي ٱلنُّــونِ وَٱلتَّنْوِيْــنِ وَالمُــدُودِ

(4) سَــمَّيْتُهُ بِــ (تُحْفَــةِ ٱلْأَطْفَــالِ)
عَــنْ شَــيْخِنَا المِيْهِــيِّ ذِي الكَــمَالِ

تعليق الشيخ أشرف عامر
على كلمة 'ذي الكمال'

(5) أَرْجُــو بِــهِ أَنْ يَنْفَــعَ الطُّلَّابَــا
وَالأَجْــرَ وَالقَبُــولَ وَالثَّوَابَــا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(6) لِلنُّـــونِ إِنْ تَسْـــكُنْ وَلِلتَّنْوِيْـــنِ
أَرْبَـــعُ أَحْـــكَامٍ فَخُـــذْ تَبْيِينِـــي

(7) فَـــالْأَوَّلُ الإِظْهَـــارُ قَبْـــلَ أَحْـــرُفِ
لِلْحَلْـــقِ سِـــتٍّ رُتِّبَـــتْ فَلْتَعْـــرِفِ

(8) هَمْـــزٌ فَهَـــاءٌ ثُـــمَّ عَـــيْنٌ حَـــاءُ
مُهْمَلَتَـــانِ ثُـــمَّ غَـــيْنٌ خَـــاءُ

(9) وَالثَّـــانِ : إِدْغَـــامٌ بِسِـــتَّةٍ أَتَـــتْ
فِي : (يَرْمُلُـــونَ) عِنْدَهُـــمْ قَـــدْ ثَبَتَـــتْ

(10) لَٰكِنَّهَـــا قِسْـــمَانِ : قِسْـــمٌ يُدْغَـــمَا
فِيـــهِ بِغُنَّـــةٍ (بِيَنْمُـــو) عُلِـــمَا

(11) إِلَّا إِذَا كَانَـــا بِكِلْمَـــةٍ فَـــلَا
تُدْغِـــمْ كَـــدُنْيَا ، ثُـــمَّ صِنْـــوَانٍ تَـــلَا

(12) وَالثَّــانِ : إِدْغَــامٌ بِغَــيْرِ غُنَّــهْ

فِي ٱلَّــلَامِ وَالــرَّا ثُــمَّ كَرِّرَنَّــهْ

(13) وَٱلثَّالِــثُ : الْإِقْــلَابُ عِنْــدَ ٱلْبَــاءِ

مِيــمًا بِغُنَّــةٍ مَــعَ الْإِخْفَــاءِ

(14) وَٱلرَّابِــعُ : الْإِخْفَــاءُ عِنْــدَ الْفَاضِــلِ

مِــنَ الحُــرُوفِ وَاجِــبٌ لِلفَاضِــلِ

(15) فِي خَمْسَــةٍ مِــنْ بَعْــدِ عَــشْرٍ رَمْزُهَــا

فِي كِلْــمِ هَــذَا ٱلبَيْــتِ قَــد ضَمَّنْتُهَــا

(16) صِــفْ ذَا ثَنَا كَــمْ جَــادَ شَــخْصٌ قَــدْ سَــمَا

دُمْ طَيِّبــاً زِدْ فِــي تُقًــىٰ ضَــعْ ظَالِــمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(17) وَغُــنَّ مِيــمًا ثُــمَّ نُونًــا شُــدِّدَا
وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أَحْكَامُ المِيْمِ السَّاكِنَةِ

(18) وَ المِيـمُ إِنْ تَسْـكُنْ تَجِـي قَبْـلَ ٱلهِجَـا
لَا أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

(19) أَحْكَامُهَـا : ثَلَاثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ
إِخْفَـاءٌ ، ٱدْغَـامٌ ، وَإِظْهَـارٌ ، فَقَـطْ

(20) فَـالْأَوَّلُ : الْإِخْفَـاءُ عِنْـدَ ٱلبَـاءِ
وَسَـمِّهِ الشَّـفْوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

(21) وَالثَّـانِ : إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَىٰ
وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَـا فَتَـىٰ

(22) وَالثَّالِـثُ الْإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـةْ
مِـنْ أَحْـرُفٍ ، وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

(23) وَاحْـذَرْ لَـدَىٰ وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي
لِقُرْبِهَـا وَالِاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الفِعْلِ

(24) لِـلَامِ أَلْ حَـالَانِ قَبْـلَ الْأَحْـرُفِ
أُولَاهُـمَا : إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

(25) قَبْـلَ ٱرْبَـعٍ مَـعْ عَـشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ
مِـنْ (إِبْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُ)

(26) ثَانِيهِـمَا : إِدْغَامُهَـا فِي أَرْبَـعِ
وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْزَهَـا فَـعِ

(27) طِـبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْـمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ
دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

(28) وَالـلَامَ الْأُولَىٰ سَـمِّهَا : قَمْرِيَّـهْ
وَالـلَّامَ ٱلْأُخْـرَىٰ سَـمِّهَا : شَمْسِـيَّهْ

(29) وَأَظْهِـرَنَّ لَامَ فِعْـلٍ مُطْلَقًـا
فِي نَحْـوِ : قُـلْ نَعَـمْ ، وَقُلْنَـا ، وَالْتَقَـىٰ

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ

(30) إِنْ فِي الصِّفَـاتِ وَالمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ
حَرْفَـانِ فَالْمِثْـلَانِ فِيْهِـمَا أَحَـقّْ

(31) وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا
وَفِي الصِّفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

(32) مُتَقَارِبَـيْنِ ، أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا
فِي مَخْـرَجٍ دُوْنَ الصِّفَـاتِ حُقِّقَـا

(33) بِالمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ
أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

(34) أَوْ حُـرِّكَ الحَرْفَـانِ فِي كُلٍّ فَقُـلْ
كُلٌّ كَبِـيرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالمُثُـلْ

أَقْسَامُ المَدِّ

(35) وَالمَـدُّ : أَصْـلِيٌّ ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ
وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا ، وَهُـو

(36) مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَـلَىٰ سَـبَبْ
وَلَا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ

(37) بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ
جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيْعِـيَّ يَكُـونْ

(38) وَالْآخَـرُ الفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَـلَىٰ
سَـبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُـكُونٍ مُسْـجَلَا

(39) حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا
مِـنْ لَفْـظِ : (وَايٍ) وَهْـيَ فِي نُوحِيهَـا

(40) وَالْكَسْـرُ قَبْـلَ اليَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمّْ
شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ

(41) وَاللِّــينُ مِنْهَــا : الْيَــا وَوَاوٌ سُــكِّنَا

إِنِ انْفِتَــاحٌ قَبْــلَ كُلٍّ أُعْلِنَــا

أَحْكَامُ المَدِّ

(42) لِلْمَـدِّ أَحْـكَامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ
وَهْـيَ : الوُجُـوبُ ، وَالجَـوَازُ ، وَاللُّـزُومْ

(43) فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّْ
فِي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدّْ

(44) وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْرٌ إِنْ فُصِـلْ
كُلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا المُنْفَصِـلْ

(45) وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ
وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ

(46) أَوْ قُـدِّمَ الهَمْـزُ عَـلَىٰ المَـدِّ وَذَا
بَـدَلْ : كَآمَنُـوا ، وَإِيْـمَانًا خُـذَا

(47) وَلَازِمٌ : إِنِ ٱلسُّـكُونُ أُصِّـلَا
وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ

(48) أَقْسَـامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـمْ أَرْبَعَـهْ
وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَـرْفِيٌّ مَعَـهْ

(49) كِلَاهُـمَا مُخَفَّـفٌ مُثَقَّـلُ
فَهَٰـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَصَّـلُ

(50) فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُـكُونٌ ٱجْتَمَـعْ
مَـعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ

(51) أَوْ فِي ثُلَاثِـيِّ الحُـرُوفِ وُجِـدَا
وَٱلْمَـدُّ وَسْـطَهُ فَحَرْفِـيٌّ بَـدَا

(52) كِلَاهُـمَا مُثَقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَا
مُخَفَّـفٌ كُلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَـمَا

(53) وَالـلَّازِمُ الحَـرْفِيُّ أَوَّلَ ٱلسُّـوَرْ
وُجُـودُهُ ، وَفِي ثَـمَانٍ ٱنْحَـصَرْ

(54) يَجْمَعُهَا حُـرُوفُ : (كَـمْ عَسَـلْ نَقَصْ)

وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّـولُ أَخَـصّْ

(55) وَمَـا سِـوَىٰ الحَـرْفِ الثُّلَاثِـي لَا أَلِـفْ

فَمُـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِيًّـا أُلِـفْ

(56) وَذَاكَ أَيْضًـا فِي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ

فِي لَفْـظِ : (حَـيٍّ طَاهِـرٍ) قَـدِ ٱنْحَـصَرْ

(57) وَيَجْمَـعُ الفَوَاتِـحَ الأَرْبَـع عَـشَرْ

(صِلْـهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْكَ) ذَا اشْـتَهَرْ

الخَاتِـمَةُ

(58) وَتَـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْـدِ ٱللَّـهِ
عَلَـىٰ تَمَامِـهِ بِـلَا تَنَاهِـي

(59) ثُـمَّ ٱلصَّـلَاةُ وَٱلسَّـلَامُ أَبَـدَا
عَـلَىٰ خِتَـامِ ٱلْأَنْبِيَـاءِ أَحْمَـدَا

(60) وَٱلآلِ وَٱلصَّـحْـبِ وَكُلِّ تَابِـعِ
وَكُلِّ قَـارِئٍ وكُلِّ سَـامِعِ

(61) أَبْيَاتُـهُ (نَـدٌّ بَـدَا) لِـذِي ٱلنُّهَـىٰ
تَارِيْخُـهُ (بُـشْرَىٰ لِمَـنْ يُتْقِنُهَـا)

الْفَهْرَسُ